الأهرام

المصدر : المدينة

التاريخ : ٢٦ محرم ١٤٠٤هـ

الاسلام فى كوريا يلاقى انتشارا واسعا

□ تحتل الديانة الاسلامية فى كوريا الجنوبية مكانة مهمة جدا ، وتضمن الدولة الحرية الكاملة فى الدين ، والاسلام هو أحدث دين دخل الى كوريا الجنوبية وصار يتمتع بانتشار وشعبية واسعة فى هذه المدة الوجيزة .

ولا شك ان الحروب تجلب دائما البؤس والدمار للشعوب التى تقع ضحية لها ، الا ان الحروب الكورية التى اضرمت لثلاث سنوات على الجزيرة الكورية جلبت معها بعض الحسنات والفضائل ، حيث اندلعت الحرب الكورية عام ١٩٥٠ وطلبت الأمم المتحدة من شعوب ودول العالم المحبة للسلام ان ترسل جنودها من أجل مساعدة كوريا الجنوبية -

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وكانت تركيا من الدول التى تجاوبت مع طلب الأمم المتحدة . فأرسلت قوات الى كوريا الجنوبية ، واخذ اولئك الجنود الاتراك من وقتهم لنشر دين الاسلام بين الجماعات التى كانت تقطن قريبا من المخيمات العسكرية .

بعدها بقليل ، لاحظت الحكومة التركية ان مهمة نشر الاسلام فى كوريا الجنوبية لا يمكن ان تترك للجنود الذين كانوا سيغادرون كوريا بعد نهاية الحرب ، عندها ارسلت الامام (زبير كوشى)، وهو علامة تركى ، الى كوريا للمساعدة فى نشر الاسلام .

ووصلت انباء اعتناق بعض الكوريين للاسلام سريعا الى الدول الاسلامية المجاورة فى جنوب شرق آسيا ، وفى عام ١٩٦٣ ، قام (داتو حاج نواح)، الذى كان رئيس البرلمان الماليزى ، بمبادرة ترؤس بعثة لدراسة امكانية نشر اوسع للاسلام فى كوريا الجنوبية ، وعندما رجع الى ماليزيا ، فتح خط التعاون المتبادل بين مسلمين ماليزيا ومسلمى كوريا ، بحيث دعا (١١) شابا كوريا الى الدراسة فى معهد سيلانجور الاسلامى . وفى عام ١٩٦٦ ، وهب تونكو عبد الرحمن ، الذى كان رئيس الوزارة فى ماليزيا مائة الف دولار ماليزى لدعم نشاط النشر الاسلامى فى كوريا ، **وتلك المساعدة المالية كانت فى الواقع مؤشرا للمسلمين الكوريين على الاحساس العميق بالاخوة والصدق الجليين فى الاسلام .**

بالرغم من ان ماليزيا كانت أول بلد بعد تركيا قد نهضت من أجل المساعدة الكاملة لمسلمى كوريا الجنوبية ، لكنها بدون شك لم تكن الوحيدة .

فبعدها بقليل ، ادت باكستان ايضا دورا مهما فى وهب منح دراسية للطلبة الكوريين المسلمين لاعطائهم فرصة للدراسة فى المراكز الاسلامية لباكستان . وقام بهذه المهمة خصوصا (مولانا جميل) رئيس جمعية القرآن الكريم الذى زار كوريا الجنوبية ثلاث مرات .

كان هناك ثمانية طلاب مسلمين فى كوريا الجنوبية قد تخصصوا فى الشرع الاسلامى من مختلف المؤسسات الاسلامية فى كراتشى وفدوا لخدمة هؤلاء المسلمون الشباب نهضوا ليصبحوا ناشرين عاملين للاسلام فى كوريا ، كذلك فان مؤسسات ومراكز اسلامية مختلفة فى باكستان اصبحت ناشطة فى تدريب دعاة اسلاميين للمسلمين الكوريين ايضا .

ورأى المسلمون الكوريون سريعا انهم يحتاجون لمسجد خاص ، واتجهوا بالفكرة فى اتجاه التحقيق فى عام ١٩٧٥ عندما منح الرئيس السابق (بارك تشونغ هى) ٥٠٠٠ متر مربع من الأرض فى العاصمة (سيوول) الى مسلمى كوريا الجنوبية من أجل تشييد المسجد .

وفى عام ١٩٦٧ ، اثر دعم مالى من **المملكة العربية السعودية ، وليبيا ، وقطر ، والكويت وعدد من الدول الاسلامية الاخرى ، اكمل الاتحاد الاسلامى الكورى اول مسجد ومركز اسلامى فى كوريا** ، واشترك اكثر من ٥٠ مندوبا من عدد من البلدان المسلمة فى حفل الافتتاح .

وبعد مرور سبعة وعشرين عاما منذ ادخال الاسلام الى كوريا الجنوبية ، يبلغ عدد المسلمين فى كوريا الجنوبية حوالى ٣٠ر٠٠٠ مسلم – وكان تأسيس أول مسجد ومركز اسلامى فى (سيوول) قد ساهم الى حد كبير فى انهاض ونشر الاسلام فى كوريا الجنوبية . وجدير بالذكر انه قبل انشاء اول مسجد ، كان المسلمون فى كوريا الجنوبية يعدون فقط باربعة آلاف مسلم !

وسيئول ليست المدينة الكورية الجنوبية الوحيدة حيث يجتمع المسلمون ، فمدينة (بوسان) ذات المرفأ البحرى ، وهى ثانى اكبر مدينة ، بها ايضا عدد لا يستهان به من المسلمين ، **ولهذا فان الاتحاد الاسلامى الكورى قرر منذ سنوات تاسيس مسجد هناك ايضا .**

وقد أكمل بناء هذا المسجد الثانى فى يوليو ١٩٨٠ .

وبالاضافة الى المسجدين المذكورين اعلاه ، تم بناء مسجد ومركز اسلامى ثالث لكوريا الجنوبية فى منطقة (كوانغجو)، بمساعدة الكويت .

واشتركت البعثات الاسلامية التى حضرت حفل افتتاح مسجد (بوسان) أيضا فى حفل وضع حجر الأساس لمشروع اسلامى عظيم أخر فى كوريا الجنوبية ، (**وهو بناء جامعة اسلامية**). ان الجامعة الاسلامية لكوريا الجنوبية ، التى هى قيد التعمير لقاء مبلغ ١٠ ملايين دولار ، **هى مشروع ضخم سيجعل كوريا الجنوبية مركزا للجامعات الاسلامية فى هذه البقعة من الأرض** ، والاتحاد الاسلامى الكورى مقتنع بأن تأسيس هذه الجامعة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

سيمكنهم من تعزيز الروح الاسلامية ، بحيث يصبح عدد اكبر من الكوريين قادرا على تحسس التعاليم الحقيقية للاسلام .

وسيكون بالجامعة ١٥ قسما واربعة معاهد : (معهد للدراسات والتاريخ الاسلامى ، معهد للقانون والادارة ، معهد للاقتصاد والاعمال ، ومعهد للغات) ونسأل الله اطراد التوفيق للاخوة المسلمين فى كوريا الجنوبية ..

(وهذه لقطات تاريخية عن الاسلام فى كوريا)

- فى سبتمبر ١٩٥٥ كان الامامان (عبد الرحمن وزير كوشى) من افراد الفرقة العسكرية التركية المرابطة فى كوريا خلال الحرب الكورية ، وقد اخذا يبشران بالدين الاسلامى بين الكوريين ، ونستطيع القول ان هذه نقطة البداية لانتشار الدين الاسلامى لاول مرة فى كوريا .

- فى نوفمبر ١٩٥٩ قام الاخ عمان كيم وصبرى سوه الكوريان ، لاول مرة باداء فريضة الحج . ومن بعدها قاما برحلات عدة لكثير من الدول الاسلامية ، ليطلعا الشعب الكورى على الحقائق الاسلامية .

- فى اكتوبر ١٩٦٣ قام الحاج نوح المتحدث فى مجلس النواب الماليزى مع وفد من النواب بزيارة الى كوريا لدعم المسلمين هناك . نتيجة لهذه الزيارة تبرع رئيس وزراء ماليزيا ، تونكو عبدالرحمن ، بمبلغ قدره (ثلاثة وثلاثون الف دولار امريكى) لتاسيس أول جامع فى كوريا .

- فى ابريل ١٩٦٥ توحدت مختلف الجمعيات الاسلامية فى كوريا ، وتاسس الاتحاد الاسلامى الكورى ، برئاسة الحاج صبرى سوه ، بعد ان انتخب اول رئيس لهذا الاتحاد .

- فى مايو ١٩٦٧ سجل (الاتحاد الاسلامى الكورى) رسميا لدى وزارة الثقافة والاعلام المسئولة عن الشؤون الدينية ، ومنذ ذلك الحين اصبح الاتحاد المنظمة الاسلامية الشرعية الوحيدة فى كوريا .

- فى يونيو ١٩٦٧ بدا (الاتحاد) باصدار جريدة (الهيرالد الاسلامية الكورية) وهى جريدة تصدر كل شهرين باللغتين الانكليزية والكورية .

- فى سبتمبر ١٩٧٠ تبرع الرئيس الراحل بارك شونج هى بخمسة الاف متر مربع من الاراضى لانشاء اول مركز اسلامى وجامع .

- فى مايو ١٩٧١ قام الحاج (صبرى سوه وعبد العزيز كيم) بحملة جمع التبرعات خلال زيارتهم الى الدول الاسلامية فى الشرق الاوسط .

- فى مايو ١٩٧٦ تم بناء المركز الاسلامى الأول والمسجد ، وحضر حفل الافتتاح خمسة وخمسون مندوبا من احدى وعشرين دولة اسلامية .

- فى اكتوبر ١٩٧٦ استقبال الحاج صبرى سوه من منصبه .

- فى مايو ١٩٧٧ تم تاسيس جمعية الطلاب المسلمين تحت رعاية الاتحاد الاسلامى الكورى .

- فى مارس ١٩٧٨ تم تاسيس فرع جدة للاتحاد برئاسة الحاج ابراهيم جن .

- فى ابريل ١٩٧٨ اتسع الاسلام وابتدا ينتشر ما بين الارياف والقرى ، وكانت قرية سانغ يونغ اول قرية كورية مسلمة .

- فى اكتوبر ١٩٧٨ وصل الى مكة المكرمة اول وفد حجاج من كورية ، وكان مجموع الحجاج فى الوفد الكورى ١٣٢ برئاسة السيد يوسف يون .

- فى مارس ١٩٧٩ ارسل الاتحاد الاسلامى الكورى الأستاذ (سليمان لى) مبشرا بالاسلام للكوريين فى دولة الكويت . ومن ثم تم تاسيس فرع الكويت للاتحاد .

- فى اكتوبر ١٩٧٩ وصول ثانى وفد للحجاج الكوريين برئاسة سليمان لى .

- فى يوليو ١٩٨٠ منحت الحكومة الكورية موقعا مساحته ٤٣٠٫٠٠٠ متر مربع لبناء الجامعة الكورية الاسلامية . وكانت هذه المنحة نتيجة مداولات واجتماعات بين فخامة الرئيس الكورى وجلالة ملك المملكة العربية السعودية ، خلال زيارة الرئيس الكورى للمملكة فى مايو .

- فى سبتمبر ١٩٨٠ اقيم حفل افتتاح المركز الاسلامى ومسجد بوسان .

- فى سبتمبر ١٩٨٠ اقيم حفل وضع الحجر الاساسى للجامعة الكورية الاسلامية .

- فى يونيو ١٩٨١ اقيم حفل افتتاح المركز الاسلامى ومسجد كواتغجوا .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية